

Distr.: General
5 May 2023
Arabic
Original: English
Arabic, English, French and
Spanish only

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة



اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

التحقيق المتعلق بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الذي أجري بموجب المادة 6 من البروتوكول الاختياري للاتفاقية

تقرير متابعة مقدم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ** *

إضافة

[تاريخ الاستلام: 30 أيلول/سبتمبر 2022]

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.

** قدمت معلومات أولية عن متابعة التوصيات الواردة في تقرير التحقيق في أيلول/سبتمبر 2018، في سياق متابعة الملاحظات الختامية (انظر CRPD/C/GBR/CO/1/Add.1)، وقُدِّم تقريراً المتابعة في أيلول/سبتمبر 2019 (انظر CRPD/C/GBR/FIR/1) وتشيرين الأول/أكتوبر 2021 (انظر CRPD/C/GBR/FIR/1/Add.1).



الرجاء إعادة الاستعمال

1- هذا هو تقرير المتابعة لعام 2022 الصادر عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (المملكة المتحدة) للتحقيق الذي أجرته لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (اللجنة) لعام 2016. وهو يستجيب للتوصيات التي أصدرتها اللجنة في تقريرها⁽¹⁾ عن التحقيق المتعلق بالمملكة المتحدة الذي أجري بموجب المادة 6 من البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2- وتتشارك حكومة المملكة المتحدة والحكومات المفوضة في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية في التزام قوي بدعم حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسينها. ويقدم هذا التقرير تحديثات عن السياسات والخدمات التي تقدمها حكومة المملكة المتحدة والحكومات المفوضة.

متابعة التوصية 114(أ) من تقرير التحقيق (CRPD/C/GBR/FIR/1)

3- تماشياً مع واجب المساواة في القطاع العام، تمحص الحكومة النظر في آثار السياسات من حيث المساواة على من يتقاسمون الخصائص المحمية، تماشياً مع التزاماتها القانونية والتزامها القوي بالإنصاف.

4- وتمحص وزارة الخزانة النظر في آثار التدابير الانفرادية المعلنة في الأحداث المالية من حيث المساواة على من يتقاسمون الخصائص المحمية، بما في ذلك الجنس والعرق والإعاقة - تماشياً مع التزاماتها القانونية بمقتضى واجب المساواة في القطاع العام ومع التزامها القوي بقضايا المساواة.

5- ومنذ عام 2010، نشرت حكومة المملكة المتحدة تحليلاً تراكمياً لآثار سياساتها في مجالات الضرائب والرعاية والإنفاق العام على الأسر المعيشية. وأظهر أحدث تقييم نشر في بيان الربيع 2022⁽²⁾ أن أفقر 60 في المائة من الأسر سوف تحصل في السنة المالية 2024-2025 على إنفاق عام أكثر مما تساهم به في الضرائب. وسوف تتلقى الأسر المعيشية من فئة الدخل العشرية الدنيا، في المتوسط، أكثر من أربع جنيهات إسترلينية في الإنفاق العام مقابل كل جنيه إسترليني تدفعه ضريبة.

6- وهذا التحليل التراكمي للتوزيع هو الأكثر شمولاً متاح، إذ إنه لا يكتفي بتغطية آثار التحويلات النقدية المباشرة بين الأسر المعيشية والحكومة، بل يُجازه إلى آثار تقديم الخدمات العامة في الخطوط الأمامية.

الحكومات المفوضة

7- إلى جانب تقييم التأثير النوعي لقرارات الميزانية مقابل جميع الخصائص المحمية في قانون المساواة لعام 2010⁽³⁾، تجري الحكومة الاسكتلندية أيضاً تقييمات للآثار عند تحديد دعم القابلية للتوظيف الذي يهدف في جملة أمور إلى النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

8- ولا تزال حكومة ويلز تعترف بفائدة انتهاج نهج متكامل في تقييمات الأثر بوصفه وسيلة تمكّن من فهم تأثير صنع السياسات وقرارات الإنفاق فهماً أفضل.

9- ويمكن إدخال "الواجب الاجتماعي الاقتصادي" (آذار/مارس 2021) حكومة ويلز من وضع التزام قانوني للتعامل مع عدم المساواة في صميم عملية صنع القرار الاستراتيجي. ويلزم برنامج الحكومة

(1) https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CRPD%2fC%2f15%2f4&Lang=en

(2) <https://www.gov.uk/government/publications/spring-statement-2022-documents>

(3) <https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2010/15/contents>

أيضاً حكومة ويلز باستكشاف سن تشريعات لسد الفجوات في الأجور استناداً إلى الخصائص المحمية، بما في ذلك الإعاقة.

10- وأنشأت السلطة التنفيذية لأيرلندا الشمالية إطاراً للتقييم المركب لإصلاح الرعاية من أجل قياس أثر تنفيذ إصلاح نظام الرعاية في تلك الولاية القضائية وأي تدابير تخفيف أدخلت.

متابعة التوصية 114(ب) من تقرير التحقيق

11- تعتقد حكومة المملكة المتحدة أن واجب المساواة في القطاع العام في قانون المساواة لعام 2010 يتماشى مع نهج قائم على حقوق الإنسان لأنه يضع واجباً قانونياً على عاتق الهيئات العامة للنظر في تأثير السياسات في الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ثم الكيفية التي يمكنهم أن يحيوا حياتهم بها.

12- وهو يكفل تعميم مراعاة قضايا المساواة، بما فيها حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في سياسات الحكومة وغيرها من الهيئات العامة وبرامجها لدعم جهود منع التمييز.

13- وفي تموز/يوليه 2021، نشرت الحكومة – Health and Disability Green Paper – *Shaping Future Support* (4) (الكتاب الأخضر المتعلق بالصحة والإعاقة – تحديد ملامح الدعم القادم). واستكشفت كيف يمكن لنظام الرعاية (الاستحقاقات) أن يلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة تلبية أفضل من خلال تحسين تجربة المطالبين بالخدمات الحكومية والتمكين من العيش المستقل وتحسين النتائج في مجال التوظيف.

14- واسترشد الكتاب الأخضر بتجارب الأشخاص ذوي الإعاقة في نظام الاستحقاقات. ويستند كتاب أبيض من المقرر نشره في وقت لاحق من هذا العام إلى هذا العمل. وتواصل حكومة المملكة المتحدة إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة قبل ذاك.

الحكومات المفوضة

15- قانون الضمان الاجتماعي (اسكتلندا) لعام 2018 هو إطار لنهج قائم على حقوق الإنسان لتوفير الضمان الاجتماعي، بما في ذلك مساعدة الإعاقة. وتدفع الحكومة الاسكتلندية الآن استحقاقات إعاقة الأطفال والبالغين تمشياً مع قيمها المتمثلة في الكرامة والإنصاف والاحترام. وانخرطت الحكومة الاسكتلندية على نطاق واسع مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأصحاب المصلحة في سَنَ مساعدة الإعاقة، لضمان وضع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة بقوة في صميم مساعدة الإعاقة في اسكتلندا.

16- والتزمت حكومة ويلز بإدماج تقييم حقوق الإنسان باعتباره جزءاً من مرحلتها التالية من تحسين عملية تقييم الأثر المتكامل. وتعمل أيضاً على مراجعة لوائح ويلز المتعلقة بواجب المساواة في القطاع العام، لضمان بقائها ملائمة للغرض المنشود ومراعاة التغييرات التي طرأت منذ إدخالها في عام 2011.

متابعة التوصية 114(ج) من تقرير التحقيق

17- تنفذ حكومة المملكة المتحدة عدداً من التدابير لضمان دعم الأشخاص ذوي الإعاقة للعيش المستقل والحصول على مستوى معيشي ووظيفي لائق، إضافة إلى أشكال الحماية التشريعية التي يوفرها قانون المساواة لعام 2010.

(4) <https://www.gov.uk/government/consultations/shaping-future-support-the-health-and-disability-green-paper>

دعم الإسكان

18- تشاورت الحكومة (من 8 أيلول/سبتمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2020) في خيارات زيادة إمكانية الحصول على منازل جديدة في إنكلترا، مع الاعتراف بأهمية المنازل المناسبة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وحُدِدت هذه الخطط في رد الحكومة الذي نُشر في تموز/يوليه 2022. وستستأور الحكومة أكثر بشأن التغييرات الفنية في لوائح البناء لفرض معيار الوصول الأعلى (M4(2) وبشأن التوجيه القانوني وبشأن النهج الذي تأخذ به بشأن كيفية تطبيق الاستثناءات⁽⁵⁾.

19- وقدمت منحة مرافق الإعاقة (DFG) في إنكلترا 573 مليون جنيه إسترليني في السنة المالية 2021-2022 لدعم كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة ذوي الدخل المنخفض لتكييف منازلهم مع احتياجاتهم. ونشرت حكومة المملكة المتحدة – Adult Social Care Reform White Paper – (الكتاب الأبيض لإصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين – الناس في قلب الرعاية)، الذي يخصص مبلغاً إضافياً قدره 573 مليون جنيه إسترليني سنوياً لمنحة مرافق الإعاقة بين السنة المالية 2022-2023 والسنة المالية 2024-2025، ويحدد الكيفية التي تقيد بها المنحة مزيداً من المحتاجين.

20- والتزم الكتاب الأبيض لإصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين أيضاً بالاستمرار في الاستثمار في صندوق الإسكان المتخصص في الرعاية والدعم بمبلغ 213 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وهذا يكمل استثماراً جديداً بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني لربط الإسكان بالصحة والرعاية، وتعزيز المعروض من المساكن المدعومة، وزيادة الإنفاق المحلي على الخدمات المقدمة إلى من يعيشون في مساكن مدعومة.

دعم السلطة المحلية

21- توفر حكومة المملكة المتحدة ما يصل إلى 30 مليون جنيه إسترليني لمساعدة السلطات المحلية في إنكلترا على زيادة عدد المراحيض المتكاملة ("Changing Places" Toilets)⁽⁷⁾ زيادة كبيرة في كل أنحاء البلاد. وخصصت الجولة 1 مبلغ 23,5 مليون جنيه إسترليني لـ 190 سلطة محلية في جميع أنحاء إنكلترا لدعم أكثر من 500 مرحاض من ذلك النوع. وستستمر الجولة 2 (التي استهلكت في آب/أغسطس 2022) في جعل متاجرنا وشوارعنا الرئيسية وأماكننا العامة سهلة المنال أكثر من ذي قبل في تخصيص المبلغ المتبقي البالغ 6,5 ملايين جنيه إسترليني تُسلم بحلول نهاية السنة المالية 2023-2024.

22- وتعتمد الجولة 2 على نتائج الجولة 1 من خلال استهداف المناطق التي لا يوجد فيها حالياً أي عرض والسلطات المحلية التي صُنفت ضمن أعلى 50 في المائة من الاحتياجات وفقاً لمؤشر الاحتياجات المحدّث.

(5) <https://www.gov.uk/government/news/supply-of-accessible-homes-to-receive-vital-boost>

(6) <https://www.gov.uk/government/publications/people-at-the-heart-of-care-adult-social-care-reform-white-paper>

(7) مراحيض "Changing Places" مراحيض أكبر يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة الوصول إليها؛ وهي مجهزة بمعدات مثل الرافعات وشاشات الخصوصية وطاولات تغيير الملابس بحجم البالغين. وتعمل إدارة التسوية والإسكان والمجتمعات المحلية بالشراكة مع Muscular Dystrophy UK (MDUK) على تقديم خبراتها، مع المرافق المطلوبة لتلبية المواصفات المحددة وتسجيلها من قبل Changing Places Consortium.

دعم الرعاية الاجتماعية

23- أنشأ قانون الصحة والرعاية لعام 2022⁽⁸⁾ مجالس رعاية متكاملة وشراكات رعاية متكاملة سيكون لها تأثير إيجابي على الأشخاص ذوي الإعاقة، لا سيما فيما يخص الوصول إلى الخدمات، من خلال دعم الصحة والرعاية المتكاملين والمنتجين بصورة مشتركة لتمكين الناس من أن يعيشوا حياة أفضل.

24- وفي عام 2022، دعمت حكومة المملكة المتحدة تعديلاً على قانون الصحة والرعاية في مرحلة مشروع القانون. وأدرج التعديل شرطاً بأن يضمن جميع مقدمي الرعاية الصحية والاجتماعية الذين يقومون بأنشطة منظمة حصول موظفيهم على تدريب محدد على الإعاقات في التعلم والتوحد. ووضع أيضاً على عاتق حكومة المملكة المتحدة واجب نشر مدونة ممارسات تتضمن أحكاماً عن التدريب على المحتوى والتنفيذ والتقييم.

25- وحكومة المملكة المتحدة بصدد إصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين من خلال استثمار 5,4 مليارات جنيه إسترليني على مدى ثلاث سنوات، بناء على التدابير الواردة في قانون الصحة والرعاية. ويشمل ذلك 3,6 مليارات جنيه إسترليني لإصلاح نظام فرض رسوم على الرعاية الاجتماعية وتمكين السلطات المحلية من التحرك نحو دفع تكلفة عادلة للرعاية إلى مقدمي الرعاية؛ و1,7 مليار جنيه إسترليني أخرى لبدء تحسينات كبيرة على نطاق الرعاية الاجتماعية للبالغين في إنكلترا، على النحو المنصوص عليه في الكتاب الأبيض لإصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين - الناس في قلب الرعاية⁽⁹⁾.

26- وتقترح حكومة المملكة المتحدة استحداث واجبات جديدة لمفوضي مجالس الرعاية المتكاملة، لإنشاء وحفظ سجلات لفهم مخاطر الأزمة على المستوى الفردي في مناطقهم المحلية. ويجب على كل من هذه المجالس والسلطات المحلية مراعاة السجلات عند القيام بوظائف التكليف الخاصة بهم لضمان توفر الخدمات المجتمعية الكافية للأشخاص الذين يعانون إعاقه في التعلم والمصابين بالتوحد المعرضين للاحتجاز بموجب قانون الصحة النفسية. ويهدف ذلك إلى التمكين من التخطيط بطريقة أفضل وتقليل حالات القبول في أماكن المرضى الداخليين.

27- وتحدد سياسة "بناء الدعم المناسب" الدعم الذي يجب أن يتلقاه الأشخاص الذين يعانون إعاقه في التعلم والمصابون بالتوحد لحيوا حياة مستقلة في مجتمعاتهم المحلية بدلاً من مستشفيات الصحة النفسية. ويشرف مجلس تنفيذ على هذا العمل ويقوده، ويجمع بين المنظمات ذات الروافع لإحداث التغيير وإزالة العوائق التاريخية. وفي تموز/يوليه 2022، نشرت الحكومة خطة عمل لتقديم الدعم المناسب⁽¹⁰⁾. وهي تجمع بين الإجراءات عبر الخدمات الحكومية والعامة لتعزيز الدعم المجتمعي وتقليل الاعتماد عموماً على رعاية المرضى الداخليين في مجال الصحة النفسية.

دعم التوظيف

28- تدعم حكومة المملكة المتحدة الأشخاص ذوي الإعاقة ليعيشوا حياة مستقلة ويشجعوا في العمل ويمكنوا فيه وينجحوا فيه. وتشمل المبادرات برنامج العمل والصحة، وبرنامج دعم التوظيف الشخصي

(8) <https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2022/31/contents/enacted>

(9) <https://www.gov.uk/government/publications/people-at-the-heart-of-care-adult-social-care-reform-white-paper>

(10) <https://www.gov.uk/government/publications/building-the-right-support-for-people-with-a-learning-disability-and-autistic-people>

المكثف، والحصول على العمل، والثقة بالإعاقة، والدعم بالشاركة مع النظام الصحي، بما في ذلك المشورة بشأن التوظيف في خدمة الصحة الوطنية لتحسين الوصول إلى خدمات العلاج النفسي.

29- ومنذ عام 2019، استثمر أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني في برنامج دعم التوظيف الشخصي المكثف. وهو يوفر دعماً مكثفاً للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون من عوائق معقدة أمام العمل، ويمكن تقديمه لمدة تصل إلى 21 شهراً، من بينها ستة أشهر من الدعم المكثف أثناء العمل. وسيقدم البرنامج الدعم لـ 11 188 شخصاً من الأشخاص ذوي الإعاقة للعثور على عمل على مدى أربع سنوات.

30- وستقدم حكومة المملكة المتحدة تمويلاً بقيمة 1,3 مليار جنيه إسترليني لدعم توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعانون مشاكل صحية بين السنتين الماليتين 2022-2023 و 2024-2025. وحددت حكومة المملكة المتحدة في *Command Paper – Improving Lives: The Future of Work, Health and Disability*⁽¹¹⁾ (الورقة التوجيهية - تحسين الحياة: مستقبل العمل والصحة والإعاقة)، التي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، هدفاً لتقليص فجوة توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ورؤية مليون شخص إضافي من ذوي الإعاقة في العمل بحلول عام 2027. وبين عامي 2017 و 2022، زاد عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل بمقدار 1,3 مليون شخص، محققاً الهدف في نصف الوقت.

31- وقد مضت حكومة المملكة المتحدة قدماً في التزامها بالتشاور بشأن "جعل العمل المرن هو الوضع الافتراضي ما لم يكن لدى أصحاب العمل أسباب وجيهة لعدم فعل ذلك". واختتمت المشاورة في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021 وتلقت عدداً كبيراً من الردود، بما في ذلك من منظمات معنية بالإعاقة. وتستعرض الحكومة الردود وستجيب عليها في الوقت المناسب.

الحكومات المفوضة

32- ستستثمر الحكومة الاسكتلندية 10 ملايين جنيه إسترليني في المراحل المتكاملة⁽¹²⁾ خلال هذه الفترة البرلمانية لتشجيع تطوير وتوفير المزيد من هذه المراحل في جميع أنحاء اسكتلندا، الأمر الذي يسهل الوصول إلى أماكن الأحداث والأماكن الخارجية في جميع مناطق البلاد. ففي أيلول/سبتمبر 2020، التزمت الحكومة الاسكتلندية بإنشاء خدمة رعاية وطنية تعمل، وسنت تشريعاً في حزيران/يونيه 2022 للتمكين من إنشائها⁽¹³⁾. وستكون الخدمة الإصلاح الأكثر طموحاً للخدمات العامة الاسكتلندية منذ إنشاء خدمة الصحة الوطنية.

33- ويقدم برنامج Fair Start Scotland، وهو أول مبادرة اتخذتها الحكومة الاسكتلندية في مجال القابلية للتوظيف، دعماً شاملاً محوره الفرد لأكثر الناس بعداً عن سوق العمل. ومنذ إطلاق البرنامج (2018)، استفاد منه أكثر من 41 000 شخص، من بينهم أكثر من 18 000 شخص من الأشخاص ذوي الإعاقة (44 في المائة من مجموع المشاركين). ومُددت الخدمة حتى آذار/مارس 2023، ويعمل مقدمو الخدمات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة على المستويين المحلي والوطني لتحسين عرض الدعم باستمرار.

(11) <https://www.gov.uk/government/publications/improving-lives-the-future-of-work-health-and-disability>

(12) استحدثت إدارة التسوية والإسكان والمجتمعات المحلية لوائح بناء جديدة بحيث يتعين أن تحتوي جميع المباني العامة الجديدة على مراحل متكاملة.

(13) <https://www.gov.scot/news/national-care-service-bill-published/>

34- وحكومة ويلز بصدد وضع إرشادات جديدة لتقييم سوق الإسكان المحلي مع السلطات المحلية وجمعيات الإسكان، بما في ذلك تحليل الحاجة إلى منازل الفئات الرئيسية (الأشخاص ذوي الإعاقة، وذوو مشاكل الصحة العقلية، والأقليات الإثنية، والمشردون، وكبار السن، ونساء الأقليات الإثنية، وسواهم) داخل كل سلطة محلية لفهم ما يلي:

- توافر السكن اللائق؛
- والحاجة المستقبلية المقدرة؛
- وأوجه القصور لكل فئة رئيسية.

35- وتركز خطة حكومة ويلز الجديدة للتوظيف والمهارات - ويلز أقوى وأكثر عدلاً وخضرة (Employment and Skills - Stronger, fairer, greener Wales)، التي نشرت في آذار/مارس 2022⁽¹⁴⁾، تركيزاً متجدداً على تحسين نتائج سوق العمل للأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأخرى. وتسلب الضوء على التزام حكومة ويلز بإكساب الناس المهارات والثقة لتحقيق إمكاناتهم بغض النظر عن خلفياتهم؛ وتمكينهم من اتخاذ خيارات مستتيرة للعثور على عمل عادل والحفاظ عليه، وبدء عمل تجاري، وتبديل المهن، والتقدم، ورفع الحواجز على طول الطريق.

36- وتمشياً مع الالتزامات الواردة في اتفاق "النهج الجديد للعقد الجديد"، تواصل سلطة أيرلندا الشمالية التنفيذية العمل على وضع استراتيجية جديدة للإعاقة. وتوضع الاستراتيجية تماشياً مع التزامات المملكة المتحدة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة باستخدام نهج التصميم المشترك، بمشاركة الصم والأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم، بما فيها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وستوفر إطاراً لتركيز الجهود الجماعية للسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على تحسين حياة الصم والأشخاص ذوي الإعاقة.

37- وفي حزيران/يونيه 2022، استضافت السلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية، بالشراكة مع معهد هاركين، قمة هاركين الدولية لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة 2022 في بلفاست. وحضر 630 مندوباً من أكثر من 30 بلداً 47 نشاطاً ضمن بنود البرنامج، مع كلمات رئيسية من البنك الدولي ومايكروسوفت وغيرهما. وإلى جانب فعاليات أوسع نطاقاً لكبار المسؤولين الحكوميين وأرباب الأعمال، وفر برنامج إرث أكثر من 400 وظيفة لأشخاص ذوي إعاقة.

متابعة التوصية 114(د) من تقرير التحقيق

38- تستثمر حكومة المملكة المتحدة استثماراً كبيراً في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات شتى. فعلى سبيل المثال، استثمر استعراض الإنفاق 2021 أكثر من أربع مليارات جنيه إسترليني في مخططات تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد، بما في ذلك دعم التوظيف والأماكن المدرسية للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات.

39- وإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تتفق حكومة المملكة المتحدة نحو 67 مليار جنيه إسترليني على الاستحقاقات في السنة المالية 2022-2023 لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي

(14) <https://gov.wales/stronger-fairer-greener-wales-plan-employability-and-skills#:~:text=Stronger%2C%20fairer%2C%20greener%20Wales%3A%20a%20plan%20for%20employability,thrive%2C%20for%20a%20more%20equal%20Wales.%20Part%20of%3A>

المشاكل الصحية في بريطانيا العظمى إما مباشرة أو من خلال التحويلات إلى الحكومة الاسكتلندية. ويوفر المزيد من التمويل لأيرلندا الشمالية لتقديم نفس المستوى من الرعاية على غرار بريطانيا العظمى.

40- وتريد حكومة المملكة المتحدة مجموعة من استحقاقات الإعاقة ومقدمي الرعاية كل عام تماشياً مع التضخم. ويشمل ذلك بدل الحضور، وبدل المعيشة للإعاقة، ومدفوعات الاستقلال الشخصي، وبدل مقدم الرعاية، وبدل الإعاقة الشديدة، وإعانة الإعاقة بسبب الإصابات المهنية. وستزداد كل من هذه الاستحقاقات في السنة المالية 2022-2023 على نطاق واسع تماشياً مع معدل تضخم مؤشر أسعار الاستهلاك البالغ 3,1 في المائة.

دعم تكلفة المعيشة

41- تقدم حكومة المملكة المتحدة للأسر المعيشية دعماً لتكاليف المعيشة يبلغ مجموعه أكثر من 37 مليار جنيه إسترليني هذا العام. ويشمل ذلك مدفوعات تكلفة المعيشة بقيمة 650 جنيه إسترليني للأشخاص الذين يحصلون على استحقاقات وفق الموارد. وإضافة إلى ذلك، سيحصل ستة ملايين شخص ذي إعاقة مؤهل على مدفوعات تكلفة المعيشة للإعاقة لمرة واحدة بقيمة 150 جنيه إسترليني، لمساعدتهم على تحمل التكاليف الإضافية.

الميزانيات الشخصية

42- يحق لمقدمي الرعاية الحصول على ميزانية شخصية مقدرة لتلبية احتياجات الرعاية والدعم الخاصة بهم. وسيتفق على الميزانية الشخصية في خطة تقييم مقدمي الرعاية ويمكن أن تشمل، على سبيل المثال، تنظيم الرعاية البديلة أو نفقات السفر أو رسوم الأنشطة الترفيهية أو التعليمية. ويمكن الدفع مباشرة إلى من يلي:

- الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أكثر (لديهم احتياجات قصيرة أو طويلة الأجل)؛
- والآباء والأمهات ذوي الإعاقة الذين يخدمون الأطفال؛
- ومقدمي الرعاية الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أكثر.

43- ومطلوب من السلطات المحلية إجراء تقييم مقدم الرعاية لأي مقدم رعاية يحتاج إلى الدعم. فإن كان مؤهلاً للحصول على الدعم، وقع على السلطة المحلية واجب قانوني بتلبية هذه الاحتياجات ووضع خطة دعم معه. وحدد الكتاب الأبيض لإصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين، المنشور في كانون الأول/ديسمبر 2021، كيف ستعمل الحكومة مع القطاع لتحسين الخدمات المسداة لدعم مقدمي الرعاية غير مدفوعي الأجر.

44- وتؤكد حكومة المملكة المتحدة من جديد في كتاب الاندماج الأبيض (Integration White Paper)⁽¹⁵⁾، الذي نشر في شباط/فبراير 2022، التزامها بالميزانيات الشخصية بوصفها وسيلة لدعم اندماج الأفراد، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يستخدمون خدمات الرعاية للحصول على الرعاية المناسبة في الوقت المناسب. وسيكون لدى موظفي الرعاية الصحية والاجتماعية أيضاً إمكانية أفضل للوصول إلى سجلات صحة الناس ورعايتهم؛ وستسمح الميزانيات المجمع والممتدة بانتقالات متماسكة

(15) <https://www.gov.uk/government/publications/health-and-social-care-integration-joining-up-care-for-people-places-and-populations>

بين نظام الرعاية الصحية والاجتماعية ومن ثم تجنب التأخير المعتاد بين الأنظمة. وسيضمن ذلك انضماماً موثقاً به إلى خدمة الصحة الوطنية بحيث تدعم الخدمات الفرد.

تمويل الرعاية الاجتماعية للبالغين

45- السلطات المحلية الإنكليزية مسؤولة عن التكليف بخدمات الرعاية الاجتماعية للبالغين؛ والرعاية الاجتماعية تدعم البالغين من جميع الأعمار، بمن فيهم الشباب الذين ينتقلون إلى مرحلة البلوغ ومن هم في سن العمل ولديهم احتياجات شتى. وتوزع الحكومة المركزية التمويل بين السلطات المحلية لضمان حصول جميع المجالس على التمويل الكافي لتوفير الخدمات لسكانها. وتشمل مخصصات التمويل صيغاً محددة مصممة لتعكس الاحتياجات النسبية للسلطات المختلفة، ويخصص المزيد من التمويل للمجالس ذات الاحتياجات الأعلى نسبياً.

46- وأتاحت تسوية تمويل الحكومة المحلية للسنة المالية 2022-2023 مبلغ 3,7 مليارات جنيه إسترليني إضافية للمجالس، منها أكثر من مليار جنيه إسترليني خصيصاً للرعاية الاجتماعية في السنة المالية 2022-2023. وهذا يمكّن المجالس في جميع أنحاء البلاد من تقديم الخدمات الرئيسية، بما في ذلك الرعاية الاجتماعية للبالغين، ويدعم تقديم برنامج إصلاح الرعاية الاجتماعية للبالغين الحكومي بقيمة 5,4 مليارات جنيه إسترليني الذي أُعلن عنه في أيلول/سبتمبر 2021. وعملت حكومة المملكة المتحدة مع أكثر من 200 جهة صاحبة مصلحة لوضع هذه الخطط.

منحة الخروج من المشفى

47- توفر منحة الخروج من المشفى Community Discharge Grant مبلغ 74 مليون جنيه إسترليني في جميع أنحاء المملكة المتحدة لدعم خروج الأشخاص الذين يعانون من إعاقة في التعلم، والمصابين بالتوحد، من المشفى إلى المجتمع. وتوفر المنحة للسلطات المحلية تمويلاً إضافياً لسداد "تكاليف التشغيل المزدوجة" حين تطرأ تكاليف عندما يكون الشخص لا يزال مريضاً داخلياً يحتاج إلى سرير لكن حزمة رعاية مجتمعية موجودة أيضاً.

48- وللإشراف على نفقات السلطات المحلية على المنحة، استحدثت حكومة المملكة المتحدة أداة تسجيل للبيانات للسنة المالية 2021-2022 وضعت بالتعاون مع الحكومة المحلية، بهدف جمع البيانات لإثبات فعالية المنحة. وستساعد قاعدة الأدلة هذه الحكومة على فهم كيفية استخدام المنحة ومدى فعاليتها، ومن ثم ستوجه القرارات المستقبلية.

الحكومات المفوضة

49- تتضمن استراتيجية اسكتلندا الوطنية للتحويل الاقتصادي⁽¹⁶⁾ إجراءات لتحقيق الرخاء الاقتصادي بطريقة تحقق العدالة وذات تأثير إيجابي في بيئتنا. وتتضمن أيضاً إجراء محدداً لإنشاء مركز للخبرة في مجال المساواة وحقوق الإنسان داخل الحكومة الاسكتلندية. وقدم صندوق اسكتلندا للعيش المستقل منحة مالية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة و/أو المعقدة الذين لديهم احتياجات عناية مركزة المقيمين في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية ودعم 2 435 شخصاً في نيسان/أبريل 2022. والترمت الحكومة الاسكتلندية أيضاً بتنفيذ

التوصيات الواردة في تقرير "تنفيذ مبادرة التقريب إلى البيت" (Coming Home Implementation)⁽¹⁷⁾ بخصوص الأشخاص ذوي الاحتياجات المعقدة الذين يقضون وقتاً طويلاً في المشفى.

50- وزادت حكومة ويلز ميزانيتها للإسكان قصد توفير المساعدات للأشخاص ذوي الإعاقة وتكييف منازلهم حسب احتياجاتهم من 17,66 مليون جنيه إسترليني في السنة المالية 2020-2021 إلى 19,5 مليون جنيه إسترليني في السنة المالية 2022-2023. ويشمل ذلك تمويلاً إضافياً لوكالات الرعاية والإصلاح لتوفير تكيفات سريعة لتسهيل الخروج من المشفى وتقليل عدد عمليات النقل المتأخرة للرعاية، إضافة إلى تغطية تكاليف العمل الضروري قبل تركيب التكيفات، مثل الصيانة الكهربائية والتدفئة الأساسية أو أعمال الوقاية من الرطوبة.

51- وتقدم السلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية دعماً مالياً إضافياً إلى الأشخاص الذين يتكبدون خسارة مالية بعد إعادة التقييم من بدل المعيشة للإعاقة إلى مدفوعات الاستقلال الشخصي أو يستأنفون قراراً بعدم منح استحقاقات. ويتوفر دعم مماثل لمقدمي الرعاية إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتكبدون فقدان الاستحقاق. ومُدد هذا الدعم حتى 31 آذار/مارس 2025.

52- ويوجد حالياً نحو 390 مستقيداً من منح صندوق العيش المستقل في أيرلندا الشمالية. وتوزع منح الصندوق على المصابين بإعاقات شديدة و/أو معقدة مع حاجتهم إلى العناية المركزة، الأمر الذي يمكن المستفيدين من اختيار العيش باستقلالية في المجتمع. وتستخدم المنحة للدفع إما لموظفي وكالة الرعاية أو للمتلقين لتوظيف مساعده الشخصي.

متابعة التوصية 114(هـ) من تقرير التحقيق

53- يتعين على جميع الهيئات العامة ومقدمي الخدمات وأرباب العمل، بموجب قانون المساواة لعام 2010، إجراء تعديلات معقولة على أي عنصر من عناصر الوظيفة أو الخدمة التي تضع الشخص ذا الإعاقة في وضع غير مؤات إلى حد كبير مقارنة بالشخص غير ذي الإعاقة. وقد يشمل ذلك توفير المعلومات في صيغ بديلة أو، عند الاقتضاء، توفير خدمات الترجمة الشفوية.

54- ويعد سفراء حكومة المملكة المتحدة لشؤون الإعاقة وإمكانية الوصول قادة الصناعة الذين يساعدون على قيادة التحسينات في إمكانية الوصول وجودة الخدمات والمرافق في قطاعهم لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، بوصفهم مستهلكين وموظفين. وهم يغطون كثيراً من القطاعات الخاصة، من بينها التكنولوجيا وتيسير الوصول إلى شبكة الإنترنت والتوظيف والبيئة المعمرة.

قانون لغة الإشارة البريطانية لعام 2022

55- يعزز قانون لغة الإشارة البريطانية لعام 2022⁽¹⁸⁾ ويسهل استخدام لغة الإشارة البريطانية من خلال توفير الاعتراف القانوني، مع الحفاظ على بنية قانون المساواة لعام 2010. ويعترف القانون بهذه اللغة لغةً لبريطانيا العظمى (إنكلترا واسكتلندا وويلز). ولا يمتد هذا الاعتراف إلى أيرلندا الشمالية حيث توجد لغتا إشارة مميزتان تستخدمان في أيرلندا الشمالية، وهما لغة الإشارة البريطانية ولغة الإشارة الأيرلندية. ولا تقع هذه الأخيرة في ضمن نطاق القانون.

(17) <https://www.gov.scot/news/coming-home-implementation-report/#:~:text=The%20actions%20to%20be%20taken%20forward%20from%20the,at%20risk%20of%20hospital%20admission%20or%20inappropriate%20placements>

(18) <https://www.legislation.gov.uk/ukpga/2022/34/contents>

56- قانون لغة الإشارة البريطانية لعام 2022:

- يعترف بهذه اللغة لغةً لبريطانيا العظمى؛
- ويضع على عاتق وزير خارجية حكومة المملكة المتحدة واجب تقديم تقرير عن تعزيز هذه اللغة من قبل الإدارات الوزارية وتسهيلها؛
- ويضع على عاتق وزير خارجية حكومة المملكة المتحدة واجب إصدار إرشادات للإدارات الوزارية بشأن الترويج العام لتلك اللغة وتسهيلها عبر اتصالاتها العامة.

57- ويجري إنشاء مجلس استشاري بريطاني للغة الإشارة البريطانية لتوجيه تنفيذ القانون من منظور من يستخدمون هذه اللغة. وسيتألف في الغالب ممن وقَّعوا لغة الإشارة البريطانية وسيعمل بهذه اللغة وباللغة الإنكليزية، مع إتاحة جميع أوراق الاجتماع عبر الإنترنت.

خدمات دعم التوظيف والرعاية التي يمكن الوصول إليها

58- تتوفر الاتصالات التي تروج برنامج "Access to Work" (الحصول على عمل) في مجموعة من الصيغ، من بينها مقاطع فيديو بلغة الإشارة البريطانية وإصدارات بصيغة سهلة القراءة. وإضافة إلى العمل بجميع التقنيات المعينة الشائعة، سيكون لدى المستخدمين خيار من القنوات والرحلات المساعدة التي قد تعين على دعمهم للتقدم بطلب الحصول على المنحة والمطالبة بها.

59- ويعمل برنامج "الحصول على عمل" على تحويل خدمته لتقديم خدمة رقمية حديثة وفعالة توفر تجربة مستخدم محسنة، بما في ذلك ما يلي:

- تمكين المستخدمين من تقديم مطالباتهم عبر الإنترنت وتحميل الأدلة وتوقيع المطالبات رقمياً من خلال بوابة سريعة وبسيطة، إضافة إلى عرض المطالبات المقدمة سابقاً ونفقات المنح؛
- وإعادة تصميم التطبيق الحالي عبر الإنترنت، بما في ذلك تفاعلات أيسر ومحتوى محسن وجمع بيانات أكثر تنظيماً.

60- وللتصدي لجائحة كوفيد-19، أدخلت حكومة المملكة المتحدة تغييرات على استحقاقات الصحة والعجز لحماية صحة المطالبين والموظفين، وإعطاء الأولوية للمطالبات الجديدة واستمرارية المنح. وشملت التغييرات ما يلي: إجراء تقييمات هاتفية، عند الاقتضاء، إضافة إلى تقييمات ورقية ومباشرة وبالفديو؛ وتمكين الغير من الانضمام إلى التقييمات الهاتفية والمباشرة عند الحاجة.

إمكانية الانتفاع بالوسائل الرقمية

61- أنشأت الخدمة الرقمية الحكومية فريقاً لرصد إمكانية الاستخدام لرصد عينة من مواقع القطاع العام الشبكية وتطبيقات الهاتف المحمول لإمكانية استخدامها. واستحدثت الخدمة، ولجنة المساواة وحقوق الإنسان، ولجنة أيرلندا الشمالية للمساواة، ودائرة الدعم الاستشاري في مجال المساواة، عملية إبلاغ من المستخدمين عن طريق بيانات إمكانية الاستخدام لتيسير إبلاغ المستخدمين الأشخاص ذوي الإعاقة عن مشكلات الاستخدام على مواقع القطاع العام الشبكية. وتواصل الخدمة تعزيز خطة الانتفاع بالوسائل الرقمية عبر القطاع العام والجمهور عموماً من خلال التوجيه والدعم والتدريب.

الحكومات المفوضة

- 62- يستوجب قانون الضمان الاجتماعي (اسكتلندا) لعام 2018 من الوزراء الاسكتلنديين مراعاة أهمية التواصل الشامل، الأمر الذي يمكن من يعانون صعوبات في التواصل من تلقي المعلومات والتعبير عن أنفسهم بطرق تلبي احتياجاتهم. ويستوجب منهم أيضاً ضمان أن تكون المعلومات المتاحة لعامة الجمهور بصيغة ميسرة.
- 63- وتواصل الحكومة الاسكتلندية تمويل ودعم الاتصال بخدمة الترجمة بلغة الإشارة البريطانية عبر الإنترنت المسماة Scotland's British Sign Language Interpreting Video Relay Service. ويتيح ذلك لمستخدمي لغة الإشارة البريطانية الصم والصم المكفوفين الاتصال هاتفياً، من خلال مترجمين شفويين بالفيديو، بأرقام تابعة للقطاع الخاص إضافة إلى أرقام القطاع العام والقطاع الثالث، على مدار اليوم والسنة.
- 64- وفي عام 2004، اعترفت حكومة ويلز رسمياً بلغة الإشارة البريطانية لغةً. ومنذئذ، ما انفكت تدعم التدريب لزيادة عدد المترجمين الشفويين المؤهلين في ويلز وتعترف بالسياسات والبرامج والتشريعات على نطاق الحكومة بأهمية الاتصالات الميسرة.
- 65- وتشاورت حكومة ويلز بشأن استحداث إطار استراتيجي لتكثيف المساكن حسب الحاجة للجمع بين مقدمي خدمات التكثيف، وخدمات الصحة والرعاية، والمهن الصحية المساعدة، والأشخاص ذوي الإعاقة لتحسين المعلومات المتعلقة بالخدمات التي تدعم العيش المستقل والوصول إليها، بما في ذلك التكييفات المنزلية. وسيعمل الإطار على المستوى الإقليمي في جميع أنحاء ويلز ومن المتوقع تنفيذه اعتباراً من نيسان/أبريل 2023.
- 66- وبموجب قانون مكافحة التمييز على أساس الإعاقة لعام 1995، يقع على عاتق الخدمة المدنية في أيرلندا الشمالية واجب إجراء تعديلات معقولة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 67- وتوجد مجموعة من التدريبات متاحة لموظفي هذه الهيئة لمساعدتهم على دعم سكان أيرلندا الشمالية الذين يحصلون على الخدمات الرئيسية، بما في ذلك وحدة محددة للتعليم الإلكتروني للتوعية بالإعاقة لموظفي الخطوط الأمامية والتدريب على دعم الضعفاء. وأطلق أيضاً منتج جديد للتوعية بالتوحد في حزيران/يونيه 2022.
- 68- ولا تزال منظمة الخدمة المدنية في أيرلندا الشمالية ملتزمة بأن تكون منظمة متوائمة مع مبادرة JAM (Just a Minute) (دقيقة من فضلك) للأشخاص الذين يعانون صعوبات في التعلم أو المصابين بالتوحد أو الذين يواجهون حواجز التواصل. والتدريب على بطاقة "دقيقة من فضلك" متاح لجميع الموظفين.

متابعة التوصية 114(و) من تقرير التحقيق

- 69- في أيار/مايو 2020، أجريت تغييرات في التشريعات لحذف الشرط الذي يقضي بأن يطلب مقدمو طلبات المعونة القضائية في قضايا الديون والتمييز والاحتياجات التعليمية الخاصة المشورة أولاً من خلال الخدمات الهاتفية للمشورة القانونية المدنية، الأمر الذي أعاد الاتصال الفوري للحصول على المشورة القانونية وجها لوجه في هذه القضايا.
- 70- ويحمي قانون المساواة لعام 2010 الأشخاص من التعرض للتمييز بسبب الإعاقة عند إسداء الخدمات وفي العمل. وعلى غرار جميع الأحكام الواردة في هذا القانون، يتعين على الشخص الذي يعتقد

أنه تعرض للتمييز بسبب إعاقة (بما في ذلك عدم إجراء تعديلات معقولة) أن يلتبس شخصياً المشورة أو الانتصاف. ويمكنه الاتصال بخدمة الاستشارة والدعم بشأن المساواة، وهو خط اتصال المساعدة الحكومي الذي أنشئ لتقديم مشورة مجانية مخصصة ودعم متعمق للأفراد الذين يشغلهم التمييز. ويمكن الاتصال بالخدمة عبر موقعها الشبكي أو عبر الهاتف أو خدمة الرسائل القصيرة. ويمكنها التدخل نيابة عن الفرد مع مقدم الخدمة للمساعدة على حل مشكلة ما. ويمكنها أيضاً تقديم المشورة إلى الأشخاص الذين يرغبون في المضي قدماً في شكاوهم بشأن الخيارات المعروضة عليهم.

71- وتقدم خدمة الاستشارات والتوفيق والتحكيم مشورة مجانية موثوقة ومحايدة للموظفين/مقدمي الطلبات وأصحاب العمل عبر موقعها الشبكي وعبر خط اتصال هاتفي للمساعدة أو خدمة الرسائل القصيرة. ويمنح أي شخص يتصل بالخدمة فرصة استخدام خدمة التوفيق المبكر. فإن انتقلت العملية إلى المحكمة، بنّت محكمة العمل فيما إذا كان حدث تمييز أم لا.

72- وفي تموز/يوليه 2021، أنشأت الخدمة مع وزارة التجارة والطاقة والاستراتيجية الصناعية مركزاً للمشورة عبر الإنترنت لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في إنكلترا واسكتلندا وويلز على فهم حقوقهم في العمل. وفي أيرلندا الشمالية، تتاح المشورة من خلال لجنة المساواة لأيرلندا الشمالية.

73- ويُشجّع من يلجأون إلى المحاكم والهيئات القضائية على الاتصال بالمحكمة قبل أي نوع من جلسات الاستماع لمناقشة التعديلات أو الدعم المعين الذي يحتاجون إليه، للتمكن من تلبية احتياجاتهم الفردية. ويمكن الاطلاع على المعلومات عن التعديلات المعقولة في الموقع التالي: GOV.UK⁽¹⁹⁾. وتوفّر إرشادات وتعلّم التعديل المعقول وإرشادات الإعاقة عموماً لجميع موظفي دائرة محاكم جلالة الملك وهيئاته القضائية. وتعمل جميع الإرشادات على التوعية بالمشكلات التي قد يواجهها المصابون بفقد السمع، والتعديلات المعقولة التي قد تساعدهم على المشاركة الكاملة في جلسات الاستماع.

74- وفي عام 2021، واصلت حكومة المملكة المتحدة تقديم مساهمتها البالغة 5,4 ملايين جنيه إسترليني لدعم القطاع غير الربحي، ومليون جنيه إسترليني إضافيين لإدارة الآثار المستمرة لكوفيد-19. ودعمت منحة استدامة القطاع (Sector Sustainability Grant) 66 منظمة استشارية قانونية غير ربحية في إنكلترا وويلز للسنة المالية 2021-2022. وفي تموز/يوليه 2022، أعلنت الحكومة عن 3,2 ملايين جنيه إسترليني لتمويل المنح الجديدة للمتقاضين في خدمات الدعم الشخصي للسنة المالية 2022-2023. وستستمر هذه المبادرة في المساعدة على ضمان حصول الضعفاء الذين يواجهون قضايا قانونية مدنية وأسرية على المساعدة مبكراً، الأمر الذي يقلل من الحاجة إلى الذهاب إلى المحكمة.

الحكومات المفوضة

75- منذ أن نشرت فرقة العمل الوطنية لقيادة حقوق الإنسان توصياتها في آذار/مارس 2021، انخرطت الحكومة الاسكتلندية مع أصحاب المصلحة في قضايا الوصول إلى العدالة من خلال مجلسها الاستشاري ومجلسها التنفيذي ومجلسها للخبرة الحية، إلى جانب عدد من مناقشات حلقات العمل المنفصلة والمستهدفة. وركزت حلقات العمل هذه على المواضيع الرئيسية المرتبطة بالوقاية وسبل الانتصاف غير القضائية وطرق الانتصاف.

(19) <https://www.gov.uk/government/organisations/hm-courts-and-tribunals-service/about/equality-and-diversity>

76- وأدرج الوسطاء المسجلون في نظام العدالة الجنائية في أيرلندا الشمالية في عام 2013 لتسهيل الاتصال من خلال مساعدة جميع الضحايا والشهود والمشتبه فيهم والمدعى عليهم الضعفاء الذين يعانون صعوبات كبيرة في التواصل لتقديم أفضل أدلتهم أثناء تحقيق الشرطة وإبان المحاكمة.

متابعة التوصية 114(ز) من تقرير التحقيق

77- تواصل حكومة المملكة المتحدة العمل بطريقة وثيقة مع اتحاد الجمعيات الخيرية للإعاقة، الذي يتكون من تسع من أكبر الجمعيات الخيرية المعنية بالإعاقة في المملكة المتحدة⁽²⁰⁾. وانخرط الاتحاد هذا العام مع وزير الأشخاص ذوي الإعاقة والمسؤولين على نطاق الحكومة كلها في العديد من القضايا، من بينها مشروع قانون لغة الإشارة البريطانية، وهدف سد الفجوة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، وانتقال الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مرحلة البلوغ، وتعزيز الأدلة والبيانات حول الأشخاص ذوي الإعاقة وتجاربهم الحية.

78- وشرعت حكومة المملكة المتحدة هذا العام في العمل مع منتدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة - إنكلترا، والمنتدى، الذي أنشئ في عام 2021، يعمل ويدار بالكامل من هذه المنظمات ومن أجلها. ويضم أكثر من 35 منظمة تعمل مع آلاف الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء إنكلترا. ويعمل المنتدى عمل وكالة مظلة للعمل الجماعي من قبل منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الأكبر والأكثر نشاطاً في جميع أنحاء إنكلترا، الأمر الذي يسمح بنشاط استراتيجي رفيع المستوى من قبل قطاع هذه المنظمات.

79- وشارك أعضاء المنتدى ومنظمات أخرى للأشخاص ذوي الإعاقة في عقد حلقات عمل مع المسؤولين حول العمل المبكر لزيادة الانخراط مع الحكومة. وسيستند المزيد من العمل خلال العام المقبل إلى التصورات المستخلصة من حلقات العمل هذه لتعميق وتوسيع نطاق أصوات منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع السياسات، لا سيما من المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً حالياً.

80- وواصلت حكومة المملكة المتحدة تطويرها شبكة أصحاب المصلحة الإقليميين في إنكلترا، التي تضم الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم والديهم ومقدمي الرعاية إليهم. ويعقد الرؤساء اجتماعات إقليمية بانتظام للاستماع إلى القضايا التي يثيرها الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعيشون في جميع أنحاء إنكلترا. ويجتمع المسؤولون مع الرؤساء شهرياً لمناقشة هذه القضايا وتقديم مزيد من المعلومات أو ربط الرؤساء بالزميل المناسب في الحكومة. وركزت الشبكة في الآونة الأخيرة على التعامل مع المسؤولين على نطاق الحكومة بشأن ارتفاع تكلفة المعيشة، وقضايا نقل الأشخاص ذوي الإعاقة، وإمكانية الوصول إلى الرصيف، والتحقيق في كوفيد-19، من بين قضايا أخرى.

81- وتترك حكومة المملكة المتحدة أهمية وضع أصوات الأشخاص ذوي الإعاقة في صميم رسم سياسة الصحة والإعاقة. فعلى سبيل المثال، شاركت وزارة العمل والمعاشات ووزير الأشخاص ذوي الإعاقة مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومن يعانون مشاكل صحية وممثلهم في سلسلة من الأحداث عقدت في إطار المشاورة العامة التي أجريت بعد صدور الكتاب الأخضر المتعلق بالصحة والإعاقة الذي نشر في تموز/يوليه 2021. وورد أكثر من 4 500 رد، الأمر الذي مكن من الاستماع إلى تجارب الأشخاص ذوي الإعاقة في تصفح نظام الاستحقاقات ودعم التوظيف في الوزارة.

(20) يشارك الرؤساء التنفيذيون لمنتدى الأعمال التجارية المتعلقة بالإعاقة ومؤسسة "سكوب" (Scope) الخيرية في رئاسة الاتحاد، علماً بأن الأعضاء المتبقين هم ليونارد شيشاير، ومينكاب، ومايند، وجمعية التوحد الوطنية، ومنظمة RNIB، ومنظمة RNID، ومنظمة Sense.

82- وتشاورت حكومة المملكة المتحدة بشأن رفع معايير الإسكان التي يمكن الوصول إليها في عام 2020، وإطلاع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم على خيارات التغيير السياساتي والتشريعي. ويجري حالياً تنفيذ هذا المشروع والعمل السياساتي، وستستمر المشاورات في التماس الآراء وإدراجها بشأن تصميم الإجراءات وتنفيذها وتقييمها، فيما يتعلق بالمساكن الجديدة التي بنيت والتي يمكن الوصول إليها.

83- وتعترف حكومة المملكة المتحدة بقيمة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في تخطيط السياسات وتصميمها. ولما كانت المساواة معممة على نطاق الحكومة، فإن جميع الوزارات مسؤولة عن التشاور والانخراط مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم بشأن عدد كبير من قضايا السياسة العامة التي تؤثر فيهم. ويشمل ذلك السياسات والتشريعات التي لا تخص الأشخاص ذوي الإعاقة تحديداً، ولكنها تؤثر فيهم جنباً إلى جنب مع الآخرين في المجتمع.

84- فعلى سبيل المثال، انخرطت حكومة المملكة المتحدة على نطاق واسع مع عدد كبير من المنظمات، من بينها المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، للتمكين من معالجة القضايا الرئيسية التي تؤثر في الأشخاص ذوي الإعاقة على الإنترنت من خلال مشروع قانون السلامة على الإنترنت⁽²¹⁾. وسيستمر هذا الانخراط أثناء إقرار مشروع القانون.

الحكومات المفوضة

85- بدأ وضع استراتيجية جديدة لمساواة الأشخاص ذوي الإعاقة بغيرهم في اسكتلندا بفريق توجيهي من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وستُرسَم الاستراتيجية بالاشتراك مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، التي ستتخاط مع أعضائها ذوي الإعاقة لضمان مراعاة آرائهم بعناية.

86- وأطلق إطار السفر الميسر في اسكتلندا في عام 2016⁽²²⁾، وهو يحدد رؤية مفادها أن "جميع الأشخاص ذوي الإعاقة يمكنهم السفر بنفس الحرية والاختيار والكرامة والفرص على غرار المواطنين الآخرين". وأطلقت خطة تنفيذ الإطار السنوية الثانية⁽²³⁾ في عام 2021. أما خطة التنفيذ السنوية لعام 2022 فتوضع حالياً.

87- ويلقي التقرير المعنون " Locked Out: Liberating disabled people's lives and rights in Wales beyond COVID-19"⁽²⁴⁾، الذي نشر في تموز/يوليه 2021، الضوء على أوجه عدم المساواة التي يواجهها العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة في ويلز. وكان الرد الرئيسي في التقرير إنشاء رئيس الوزراء فرقة العمل المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتجمع فرقة العمل بين الأشخاص ذوي المهارات والخبرات الحية وقادة السياسات في حكومة ويلز والمنظمات الممثلة لمعالجة القضايا ورفع الحواجز التي أبرزها التقرير والتي تؤثر في حياة العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة.

88- وستتمثل مخرجات فرقة العمل في خطة عمل جديدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ويلز ستدعمها وحدة أدلة التفاوت في الإعاقة المنشأة حديثاً. وشمل إنشاء الوحدة التشاور مع الأشخاص ذوي

(21) <https://bills.parliament.uk/bills/3137>

(22) <https://www.transport.gov.scot/publication/going-further-scotland-s-accessible-travel-framework/>

(23) <https://www.transport.gov.scot/publication/scotland-s-accessible-travel-framework-annual-delivery-plan-2021-22/>

(24) <https://gov.wales/locked-out-liberating-disabled-peoples-lives-and-rights-wales-beyond-covid-19>

الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم. وستجرى البحوث اللاحقة التي تعدها الوحدة باستخدام تقنيات الإنتاج المشترك وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في كل مرحلة.

89- ويجري وضع الاستراتيجية التنفيذية الجديدة للإعاقة في أيرلندا الشمالية باستخدام نهج تصميم مشترك تمشياً مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على التجربة الحية والمشاركة المباشرة للصم والأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم. وأنشئت ثلاث مجموعات لتقديم الدعم والمشورة إلى السلطة التنفيذية لأيرلندا الشمالية في مجال رسم الاستراتيجيات وإنتاجها، وهي: مجموعة الخبراء الاستشارية؛ ومجموعة التصميم المشترك للاستراتيجية؛ والفريق العامل المشترك بين الإدارات.

متابعة التوصية 114(ح) من تقرير التحقيق

90- تأخذ حكومة المملكة المتحدة جميع أشكال جرائم الكراهية على محمل الجد، بما فيها جرائم الكراهية التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتضمن الإطار التشريعي للتصدي لجرائم الكراهية أحكاماً لزيادة العقوبة عندما يكون الدافع وراء الجريمة العداء تجاه إعاقة الشخص.

مكافحة التمر

91- جميع المدارس ملزمة قانوناً باتباع سياسة سلوكية تمنع التمر. وقدمت حكومة المملكة المتحدة أكثر من مليوني جنيه إسترليني بين آب/أغسطس 2021 وآذار/مارس 2023 لخمس منظمات معنية بمكافحة التمر لدعم المدارس في التصدي للتمر. ويشمل ذلك المشاريع التي تستهدف التمر على فئات معينة، مثل الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو الإعاقة وضحايا التمر المرتبط بالكراهية.

مشروع قانون السلامة على الإنترنت

92- بمقتضى مشروع قانون السلامة على الإنترنت الجديد، يجب أن يكون المستخدمون أو المتأثرون الآخرون قادرين على الإبلاغ بسهولة عن المحتوى والأنشطة الضارة، والحذف والقيود غير المشروعة، والمخاوف عموماً من امتثال الشركة واجباتها التنظيمية. ويمكن للمستخدمين أن يتوقعوا من الشركات اتخاذ إجراءات بخصوص هذه الشكاوى، بما في ذلك ما يلي: إزالة المحتوى، والعقوبات على المستخدمين المخالفين، وعكس إزالة المحتوى غير المشروع أو إدخال تغييرات على العمليات أو السياسات بدلاً من التعويض المالي.

93- وتحديث حكومة المملكة المتحدة أيضاً القانون الجنائي لمراعاة الاتصالات الضارة عبر الإنترنت، بما فيها تلك الموجهة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والشخصيات العامة. وطلبت من لجنة القانون مراجعة القانون الجنائي الحالي للاتصالات الضارة عبر شبكة الإنترنت وخارجها. وبعد التقرير النهائي للجنة القانون، تمضي الحكومة قدماً في التوصيات المتعلقة بالاتصالات الضارة والاتصالات الكاذبة وجرائم الاتصالات التي تنطوي على تهديد من خلال مشروع قانون السلامة على الإنترنت. وإضافة إلى ذلك، تمضي الحكومة قدماً أيضاً، في مشروع القانون، في مسألة جريمة جديدة تتمثل في إرسال صور مخلة بالحياء غير مرغوب فيها وكذلك جريمة جديدة تتمثل في تصيد مواضع الصرع.

مبادرة التوحد

94- تعمل وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية التابعة لحكومة المملكة المتحدة مع أصحاب المصلحة لوضع مبادرة واختبارها لتحسين فهم الجمهور التوحد وقبوله إياه. وكان هذا التزاماً في الاستراتيجية الوطنية

للأطفال والشباب والبالغين المصابين بالتوحد: من 2021 إلى 2026⁽²⁵⁾. وحددت الاستراتيجية أيضاً، التي نشرت في تموز/يوليه 2021، التزامات رئيسية أخرى، من بينها مواصلة تعزيز حزمنا من برنامج تساوي ذوي الإعاقة لمتعهدي النقل، واستئناف حملة 'it's everyone's journey' ('إنها رحلة الجميع') لإيجاد بيئة نقل عام أكثر شمولاً ودعمًا للأشخاص ذوي الإعاقة.

الحكومات المفوضة

95- حصل قانون جرائم الكراهية والنظام العام (اسكتلندا) على الموافقة الملكية في نيسان/أبريل 2021. وفور دخول القانون حيز التنفيذ، سيحافظ على الحماية التشريعية الحالية من الجرائم التي تتفاقم بسبب التحيز المتصل بالإعاقة، وينشئ جريمة جديدة تتمثل في إثارة الكراهية على أساس الإعاقة. وبناء على ذلك، اجتمعت مجموعة الشراكة الاستراتيجية المعنية بجرائم الكراهية لأول مرة في نيسان/أبريل 2022. ومن خلال ضم شركاء التنفيذ الرئيسيين والجهات صاحبة المصلحة (بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة)، ستعمل على رسم استراتيجية جديدة بشأن جرائم الكراهية للنشر في وقت لاحق من هذا العام.

96- وعينت حكومة ويلز منظمة سايمرو (Cymru) لدعم الضحايا موزداً لـ "مركز الدعم لمكافحة الكراهية في ويلز" الجديد في 1 نيسان/أبريل 2022. ويقدم المركز الدعم ويضطلع بأنشطة الدعوة، وكل ذلك مجاناً وفي إطار الخصوصية وبطرق ميسورة، لجميع ضحايا جرائم الكراهية، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وفي آذار/مارس 2021، أطلقت حكومة ويلز حملتها لمكافحة جرائم الكراهية - "Hate Hurts Wales" ("الكراهية تؤذي مشاعر ويلز") التي ظهرت عبر الاتصالات الرقمية والإعلانات الخارجية المستهدفة والإعلانات التلفزيونية.

97- وأنشئ منصب جديد لمفوض معين لضحايا الجريمة في أيرلندا الشمالية. ويتمثل جزء من دور المفوض في الاعتراف بالاحتياجات المحددة للضحايا الضعفاء وإيلاء اهتمام خاص لضحايا جرائم الكراهية، بمن فيهم ذوو الإعاقة. وتشمل مهامه توجيه الشكاوى إلى الهيئات المسؤولة المعنية في إطار ميثاق الضحايا ورصد نتائجها.

متابعة التوصية 114(ط) من تقرير التحقيق

98- تشجّع هيئات القطاع العام وتلك التي تمارس وظائف عامة على التشاور مع فئات الأشخاص ذوي الإعاقة وإجراء تحليل للمساواة لتوجيه القرارات المرتبطة بسياساتها وتقديم الخدمات. وعندما يحدد تحليل المساواة آثاراً غير متناسبة على الأشخاص ذوي الإعاقة، ينبغي أن تنتظر المنظمات في خيارات إزالة أو تقليل احتمال حدوث عواقب سلبية. ويمكن أن يشمل ذلك إدخال تعديلات على النهج العام، واتخاذ تدابير للتخفيف من الآثار غير المتناسبة المحتملة أو الترتيبات الانتقالية.

99- ولدعم الإدارات على نطاق الحكومة لامتثال ذلك، تنخرط الوحدة المعنية بشؤون الإعاقة، التي تعمل في إطار مركز المساواة في مكتب مجلس الوزراء، بهمة مع الإدارات الحكومية الأخرى في المملكة المتحدة في وضع مجموعة من السياسات وتنفيذها. ومن الأمثلة على ذلك "خطة عمل التعافي من آثار كوفيد-19 على الصحة العقلية والرفاه" (COVID-19 mental health and wellbeing).

(25) <https://www.gov.uk/government/publications/national-strategy-for-autistic-children-young-people-and-adults-2021-to-2026>

recovery action plan”(26) وكتاب التسوية الأبيض للمملكة المتحدة(27). ويساعد ذلك على إبقاء الاهتمام الكافي لاحتياجات كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق المجتمع بشأن القضايا التي لا تخص بالضرورة هؤلاء الأشخاص.

الحكومات المفوضة

100- في كانون الثاني/يناير 2021، نشر المجلس الاستشاري للتجديد الاجتماعي التقرير المعنون "If not now, when?" ("إن لم يكن الآن، فمتى؟") (28). وتضمن دعوات إلى العمل لا يزال لها تأثير كبير في عمل الحكومة الاسكتلندية، إذ إنه أحرز تقدم جزئياً أو كلياً في 69 توصية من أصل 77. ومع أن عمل المجلس انتهى، فإن الحكومة الاسكتلندية تواصل البناء على الدعوات إلى العمل، وشد تركيزها على الحد من الفقر والحرمان وترسيخ نهج حقوق الإنسان من خلال استراتيجية التعافي من كوفيد.

101- وتمول حكومة ويلز خدمة Advicelink Cymru لمساعدة الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض على زيادة دخلها إلى أقصى حد والحصول على استحقاقاتها. وتنظم حملة وطنية ثانية لطلب الاستحقاقات الاجتماعية بعنوان 'Claim What's Yours' ("طالب بحقك"). واستهدف عدد من المشاريع التجريبية رسائل ودعمًا مخصصين لتشجيع الفئات الأقل احتمالاً مطالبتها بالدعم المالي الذي يحق لها الحصول عليه على أن تطلبه. وإضافة إلى ذلك، قد يكون من يعانون ضائقة مالية شديدة مؤهلين للحصول على الدعم من خلال صندوق المساعدة التقديرية.

102- ويجري حالياً وضع استراتيجيات الإدماج الاجتماعي الجديدة للسلطة التنفيذية لأيرلندا الشمالية، من بينها استراتيجية مكافحة الفقر واستراتيجية الإعاقة، باستخدام نهج التصميم المشترك. وستراعي الاستراتيجيات القطاعية، وهي تهدف إلى التركيز على تحديد ومعالجة القضايا ورفع الحواجز وإزالة العيوب التي تقوض تكافؤ الفرص، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتفاوت في الدخل.

متابعة التوصية 114(ي) من تقرير التحقيق

103- تتمتع لجنة المساواة وحقوق الإنسان بسلطات إنفاذ لفرض امتثال قانون المساواة لعام 2010، بما في ذلك أحكام التمييز على أساس الإعاقة وإمكانية الوصول، والاحتجاج لدى المنظمات عند الاقتضاء. فإن انتهت في أن هيئة عامة أخلت بأحكام التمييز، فإن لديها صلاحيات إجراء تحقيقات واتخاذ إجراءات لضمان تجنب المنظمة المزيد من الإخلالات.

104- وينشر مكتب الإحصاءات الوطنية إحصاءات اعتيادية عن النتائج المحققة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المجالات، بما فيها التوظيف والتعليم والمشاركة الاجتماعية والإسكان والرفاهية والوحدة والجريمة. ويوفر أيضاً بيانات عن المؤشرات في إطار رصد أهداف التنمية المستدامة. وسيمكن تعداد 2021 من إجراء تقديرات محدثة للإعاقة وعدم المساواة الاجتماعية إضافة إلى التمكين من الإبلاغ عن التقاطعات مع جميع الخصائص المحمية الأخرى لأول مرة.

(26) <https://www.gov.uk/government/publications/covid-19-mental-health-and-wellbeing-recovery-action-plan>

(27) <https://www.gov.uk/government/publications/levelling-up-the-united-kingdom>

(28) <https://www.gov.scot/publications/not-now-social-renewal-advisory-board-report-january-2021/>

105- ومن خلال تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالبيانات الشاملة، سيعمل مكتب الإحصاءات الوطنية على تحسين جمع البيانات المتصلة بالإعاقة والإبلاغ عنها، بوسائل منها خطة عمل الحكومة لتنسيق الخدمات الإحصائية⁽²⁹⁾ التي تشمل ما يلي:

- العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لضمان تلبية معايير الإعاقة لاحتياجات المستخدمين؛
- واختبار التحسينات والتغييرات الممكنة على صياغة الأسئلة المرتبطة بمعايير الإعاقة.

الحكومات المفوضة

106- نشرت فرقة العمل الوطنية لقيادة حقوق الإنسان توصياتها في آذار/مارس 2021⁽³⁰⁾ من أجل إطار جديد لحقوق الإنسان في اسكتلندا. ويقدم التقرير 30 توصية تتعلق بالإطار المقترح. وفي سياق المضي قدماً بتوصيات فرقة العمل وهيئات رصد معاهدات الأمم المتحدة، سيقدم مشروع قانون جديد لحقوق الإنسان إلى البرلمان الاسكتلندي.

107- وسيكون الناتج المبكر من وحدة أدلة التفاوت في الإعاقة في ويلز هو المشاركة في وضع أسئلة المسح، الأمر الذي يمكن المشاركين في البحث من التعريف بأنفسهم على أنهم ذوو إعاقات بسبب الحواجز المجتمعية واستكشاف ماهية هذه الحواجز. وسيلقي ذلك الضوء على فرص الاستفادة من الأسئلة الجديدة والتمكين من فهم أعمق لمدى التفاوتات بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، بما في ذلك كيفية تأثير الحواجز المجتمعية مباشرة في قدرة الفرد على التمتع بالحماية الاجتماعية، ومستوى معيشي لائق، والعيش المستقل والعمل.

(29) <https://gss.civilservice.gov.uk/policy-store/gss-harmonisation-team-workplan/#disability>

(30) <https://www.gov.scot/publications/national-taskforce-human-rights-leadership-report/>